[327] أطلقتك أغضب أمير المؤمنين. ثم وجه به ومن كان مع إلى المنصور. فلما وصلوا إليه قدم موسى بن عبد ا، فضربه خمسمائة سوط، وموسى لا ينطق ولا يتحرك. فعجب المنصور، لصبره، وقال: يصبني عذر (1) أهل الجرائم على صبرهم، فكيف بهذا الفتى الذي لم يصبه الشمس. فقال: يا أمير المؤمنين، إذا صبر أهل الباطل على باطلهم كنا على الحق أولى بالصبر. فلما دفع عنه، قال له الربيع: لقد كنت عندي من رجال أهلك حتى رأيتك، وكأنه يحز في جلد غيرك. فقال موسى هذا البيت: أني من القوم الذين تزيدهم * قسوا وصبرا شدة الحدثان وبلغ أبا جعفر عن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبد ا بن جعفر (2) أنه يريد القيام عليه، فبعث به إلى المدينة فاوقف بها، وشتم وحبس حتى مات. * * * وكان أبو جعفر قد ولى الحسن بن يزيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدينة، فكان أحد من أعان على أبي عبد ا. ثم بلغ أبا جعفر عنه أنه يريد القيام عليه. فعزله، وأمر به فاوقف، وشتم، وقبضت أمواله وحبس معه ابنه علي. وأما علي فتوفي في السجن في حياة أبيه، ولم يزل الحسن أيضا محبوسا حتى مات أبو جعفر، فأطلقه ابنه المهدي فيمن أطلق من بني هاشم. [صاحب فخ] وأما الحسين بن علي بن الحسن بن االحسن المقتول بفخ (3)، فانه كان مقيما

_____ (1) هكذا في الاصل. (2) ابن جعفر بن أبي طالب. (3) روى أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين ص 289: بسنده عن الحسين بن الحكم، عن _____